جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –

كلية العلوم الإنسانية الإجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكاديمي

الميدان : العلوم الإجتماعية

الشعبة :علم النفس

التخصص : علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية

من إعداد الطالب : حمودي رودي

بعنوان :

الرضا عن الحياة عند العمال التنفيذيين بمجمع المؤسسة الوطنية لخدمات الأبار دراسة إستكشافية بمدينة حاسي مسعود

نوقشت وأجزيت علنا بتاريخ :

أمام اللجنة المكونة من السادة :

أ.		رئيسا
أ.د خميس عبد العزيز		مشرفا ومقررا
أ.		مناقشا

الموســـم الجـــامعي : 2020/2019

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى قدوتي في الحياة، إلى اللذان علماني معنى النضال من أجل الوصول إلى المراتب العلمية العالية

هما مصدر فخري واعتزازي، واللذان علماني الصبر والكفاح والعمل ،..... والديَّ حفظهما الله وأسأل الله أن يرزقني ..... برَّهما ونعمة الإحسان إليهما ..... إلى زوجتي وإخوتي وإلى كل أساتذة علم النفس وعلوم التربية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

شكر وعرفإن

إن واجب الاعتراف بالجميل يدعوني وأنا أنهي إعداد هذه المذكرة، أن أتقدم بأجمل عبارات الشكر والعرفان والتقدير لأساتذتي الأفاضل، الذين تلقيت عنهم العلم والمعرفة والتوجيه طيلة مشوار الدراسة.

وعلى رأس هؤلاء، الأستاذ عبد العزيز خميس الذي قبل الإشراف على بحثي هذا بصدر رحب فلم يبخل علي بإرشاداته وملاحظاته القيمة التي كانت لها الأثر الفعال في إنجاز هذا الجهد المتواضع.

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الرضا عن الحياة لدى العمال التنفيذيين بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار بمدينة حاسي مسعود والتعرف على الفروق في مستوى الرضا عن الحياة بينهم حسب الحالة الاجتماعية وحسب الدخل.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الاستكشافي وكان مجتمع الدراسة عبارة عن العمال التنفيذيين بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار والبالغ عددهم حوالي ألف عامل تم اختيار عينة عشوائية بلغت 60 عاملا لتطبيق الدراسة عليهم والتي كانت عبارة عن مقياس للرضا عن الحياة من إعداد الباحثة سهيلة سعيد أبو جلالة تبناه الباحث مكون من 40 فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد أساسية تم تطبيق 30 استبانة على عينة استطلاعية واستخدم الباحث الاختبارات الاحصائية للاجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من فروضها وقد أظهرت النتائج مايلي:

-هناك مستوى مرتفع للرضا عن الحياة لدى عينة الدراسة.

لاختبار هذه الفرضية قمنا بحساب اختبار ت لعينة واحدة بحيث قارنا متوسط العينة بالمتوسط الفرضي أو المتوسط المعياري، علما أن المتوسط المعياري في دراستنا قدر بـ 3، وكانت النتائج تدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط العينة والمتوسط المعياري لصالح عينة الدراسة، لأن متوسط العينة قدر بـ 3.87 بانحراف معياري قدره 0.46، وهذا يدل على مستوى الرضا عن الحياة المرتفع لدى عينة الدراسة وهو ما يؤكد صحة الفرضية.

-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الرضا عن الحياة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

لاختبار هذه الفرضية قمنا بحساب اختبار ت لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين متوسط الرضا عن الحياة لدى كل من العزاب والمتزوجين، وكانت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الرضا عن الحياة حسب الحالة الاجتماعية، حيث نلاحظ تقارب كبير في متوسط الرضا عن الحياة بين المتزوجين والعزاب

-توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الرضا عن الحياة تعزى لمتغير الدخل.

لاختبار هذه الفرضية قمنا بحساب اختبار ت لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين متوسط الرضا عن الحياة حسب الدخل وكانت النتائج تدل على وجود فروق دالة إحصائيا في الرضا عن الحياة تعزى لمتغير الدخل وهذا لصالح الفئة ذات الدخل الأكثر من 150000 دج.

حيث قدر متوسط الرضا عن الحياة عند ذوي الدخل بين 80000 و 150000 دج بـ 3.77 بينما قدر عند فئة الدخل الأكثر من 150000 دج بـ 4.00.

Abstract:

The study aimed to identify the level of satisfaction of life among the executive workers of the National Well Services Corporation in The City of Hassi Massoud and to identify the differences in the level of satisfaction of life between them according to the social situation and by income .

To achieve the objectives of the study was the use of the descriptive method exploratory and the study community was the executive workers of the National Well Services Corporation, who numbered about 1,000 workers, a random sample of 60 workers was selected to apply the study to them, which was a measure of satisfaction of life prepared by researcher Suhaila Saeed Abu Jalala adopted by the researcher consisting of 40 paragraphs distributed over three basic dimensions was applied 30 questionnaires to a survey sample and used statistical tests to answer the study questions and verify their assumptions. Results:

-There is a high level of satisfaction with life in the study sample.

To test this hypothesis, we calculated one sample test to compare the average sample with the hypothetical average or the standard average, noting that the standard average in our study was estimated at 3, and the results indicated statistically significant differences between the sample average and the standard average in favour of the sample study, because the average sample was estimated at 3.87 with a standard deviation of 0.46, which indicates the high level of life satisfaction in the study sample, which confirms the validity of the hypothesis.

-There are no statistically significant differences in the level of satisfaction of life due to the change in social status

To test this hypothesis, we calculated two independent eye tests to determine the differences between average life satisfaction in both singles and married couples, and the results were no statistically significant differences in the level of satisfaction of life according to social status, where we observe a significant convergence in average life satisfaction between married couples and singles.

-There are statistically significant differences in the level of satisfaction with life attributable to the income variable.

To test this hypothesis, we calculated two independent eye tests to determine the differences between average life satisfaction by income and the results indicated statistically significant differences in life satisfaction attributable to the income variable in favour of the income group with a income of more than 150,000 DJs.

The average life satisfaction of those with incomes was estimated between 80,000 and 150,000 dj sat at 3.77, while the income group was estimated at more than 150,000 dj by 4.00.

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
الإهداء	
شكر وعرفان	
ملخص الدراسة	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
قائمة المراجع	
قائمة الملاحق	
مقدمة	1
الجانب النظري	
الفصل الأول: مدخل الدراسة	
إشكالية الدراسة	4
تساؤلات الدراسة	4
فرضيات الدراسة	5
أهمية الدراسة	5
أهداف الدراسة	5
التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة	6
الدراسات السابقة	6

الفصل الثاني : الرضا عن الحياة	
تمهيد	
1- تعريف ومفهوم الرضا عن الحياة	12
2- أبعاد الرضا عن الحياة	13
3-محددات الرضا عن الحياة	15
4- العوامل المساعدة على الرضا عن الحياة	15
5- كيفية الوصول للرضا عن الحياة	17
6- الرضا عن الحياة في القرآن الكريم	18
7-النظريات المفسرة للرضا عن الحياة	21
خلاصة الفصل	
الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للدراسة	
المنهج المستخدم	25
عينة الدراسة	26
أدوات القياس المستخدمة	27
الخصائص السيكومترية لأداة القياس	29
الأساليب الاحصائية المستخدمة	30
حدود الدراسة	30
خلاصة الفصل	32
الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتفسير نتائج فرضيات الدراسة	

تمهيد	34
1- نتائج الفرضية 1	39

2-نتائج الفرضية 2	40
3- نتائج الفرضية 3	40
الاستنتاج العام	42
الاقتراحات والتوصيات	44
قائمة المراجع	
قائمة الملاحق	

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح النسب المئوية للمتزوجين والعزاب في العينة الاستطلاعية	26
02	يوضح فقرات كل بعد من أبعاد أداة القياس(لمقياس الرضا عن الحياة)	28
03	يبين الفروق في مستوى الرضا عن الحياة حسب الدرجة	35
04	يوضح قيمة معامل الثبات الفا كرومباخ لمقياس الرضا عن الحياة	36
05	يبين توزيع المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية	36
06	يبين المبحوثين حسب الدخل	37
07	يبين نتائج اختبار طبيعة التوزيع لمتغير الرضا عن الحياة	39
08	يبين نتائج اختبار ت لعينة واحدة لمقياس الرضا عن الحياة	39
09	يبين الفروق في الرضا عن الحياة حسب الحالة الاجتماعية	40
10	يبين الفروق في الرضا عن الحياة حسب الدخل	41

قامة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1	يبين توزيع المبحوثين حسب الحالة الإجتماعية	37
2	يبين توزيع المبحوثين حسب الدخل	38

قامة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
1	الاستبيان	70
2	يبين الصدق التمييزي(المقارنة الطرفية) لمقياس الرضا عن الحياة	74
3	يبين قيمة الفا كرومباخ لمقياس الرضا عن الحياة	74
4	يبين نتائج اختبار طبيعة التوزيع لمتغير الرضا عن الحياة	74
5	يبين نتائج اختبار ت لعينة واحدة لمقياس الرضا عن الحياة	75
6	يبين الفروق في الرضا عن الحياة حسب الحالة الاجتماعية	75
7	يبين الفروق في الرضا عن الحياة حسب الدخل	76

مقدمة

مقدمة :

لقد أصبح العالم يولي اهتماما ورعاية بالتعليم العالي والبحث العلمي ، لأن هذا الأخير هو أساس تقدم الأمم ومعيار تفوقها في المجالات الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية والثقافية، وعن طريق التعلم يكتسب الفرد المعرفة والتكنولوجيا الحديثة، التي تجعله قادرا على التكيف والتفاعل الايجابي مع البيئة والمجتمع.

وقد تضمنت الدراسة قسمين :

القسم الأول : الإطار النظري للدراسة ، واحتوى على فصلين وردت كالتالي :

الفصل الأول:

جاء تحت عنوان مدخل الدراسة تضمن إشكالية الدراسة، الفرضيات ، أهمية الدراسة ، أهداف الدراسة ، التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة وأخيراً الدراسات السابقة و التعقيب عليها .

الفصل الثاني:

تم التطرق فيه الى تعريف الرضا عن الحياة وعرض العوامل المؤدية له ،.....

القسم الثاني : الإطار الميداني للدراسة ، واحتوى على فصلين وردت كالتالي:

الفصل الثالث:

وهو فصل الإجراءات الميدانية للدراسة وتم التعرض إلى منهج الدراسة ، والعينة بوصف كل من عينة الدراسة الاستكشافية ،أدوات الدراسة وبالخصائص السيكو مترية ،ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة، حدود الدراسة .

الفصل الرابع:

خصص لعرض ومناقشة وتفسير لنتائج فرضيات الدراسة، ثُم الاستنتاج العام ، وفي ضوء النتائج المتحصل عليها تم طرح مجموعة من الاقتراحات.

الجانب النظري

الفصل الأول :

مدخل الدراسة

الإشكالية:

تعتبر المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار مؤسسة ذات صيت وشهرة داخل مجمع سوناطراك وعند ساكنة الجنوب بصفة خاصة وبمدينة ورقلة وما جاورها بصفة أخص نظرا لما هو معروف عنها بأن مستويات دخل عمالها جيد ولما يمتاز به عمالها وبما تقدمه من تكوينات لعمالها وبما أن مجمع المؤسسة أصبح يهتم أكثر بالاستثمار في الموارد البشرية وزيادة مستوى رضا العمال بما يقدمه المجمع جاءت فكرة البحث عن مستوى الرضا عن الحياة لدى الباحث عند العمال التنفيذيين بمجمع المؤسسة

ونظرا لأهمية مفهوم الرضا عن الحياة فقد تناولته عديد الدراسات النفسية الحديثة مثل : دراسة أبو عبيد (2013)، ودراسة سندريال وآخرون (2013)، ودراسة عيسى (2013).

وفي ضوء ما سبق ومن خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة التي تناولت متغير الدراسة ومن خلال معايشة الباحث للظروف التي يعيشها العمال التنفيذيون من هنا كان احساس الباحث بمشكلة

الدراسة وبدت الحاجة ماسة إلى التعرف على مستوى الرضا عن الحياة عند العمال التنفيذيين بمجمع المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار بمدينة حاسي مسعود .

وللإحاطة بهذا الموضوع ، وجب طرح التساؤل الآتي: **ماهو مستوى الرضا عن الحياة عند العمال التنفيذيين بمجمع المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار بمدينة حاسي مسعود ؟**

تساؤلات الدراسة:

_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة عند العمال التنفيذيين بمجمع المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار بمدينة حاسي مسعود تعزى الى الحالة الاجتماعية ؟

_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة عند العمال التنفيذيين بمجمع المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار بمدينة حاسي مسعود تعزى الى مستوى الدخل ؟

فرضيات الدراسة:

– يتمتع العمال التنفيذيين بمجمع المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار بمستوى عال من الرضا عن الحياة.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة عند العمال التنفيذيين بمجمع المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار بمدينة حاسي مسعود تعزى الى الحالة الاجتماعية.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة عند العمال التنفيذيين بمجمع المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار بمدينة حاسي مسعود تعزى الى مستوى الدخل.

أهمية الدراسة :

تكتسي الدراسة أهميتها من كونها تتناول موضوع الرضا عن الحياة الذي بدوره يأخذ اهتماما كبيرا من عدة باحثين وكذلك من محاولتها الكشف عن مستوى الرضا عن الحياة حيث يعد الرضا عن الحياة عاملا ذو ارتباط مهم مع مظاهر السلوك

كما تأتي الأهمية من استهداف الدراسة لفئة من العمال التنفيذيين حيث تعتبر هذه الفئة موردا في غاية الاهمية يوجب على المؤسسات استثماره والاستفادة منه من أجل الارتقاء بمستوى الرضا عن الحياة .

أهداف الدراسة:

– الكشف عن العوامل المؤدية للرضا عن الحياة

– التعرف على وجود فروق دالة في مستوى الرضا عن الحياة

–التعرف على مستوى الرضا عن الحياة عند العمال التنفيذيين بمجمع المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار بمدينة حاسي مسعود

-دراسة الفروق في مستوى الرضا عن الحياة عند العمال التنفيذيين بمجمع المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار بمدينة حاسي مسعود تعزى للحالة الاجتماعية

-دراسة الفروق في مستوى الرضا عن الحياة عند العمال التنفيذيين بمجمع المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار تعزى لمستوى الدخل

التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة:

1 . الرضا عن الحياة : يعرف الباحث الرضا عن الحياة بأنه: الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة في مقياس الرضا عن الحياة المستخدم في الدراسة والذي يتضمن البعد النفسي والاجتماعي والوظيفي.

4 . العمال التنفيذيين

هو كل عامل بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار درجته الوظيفية أقل من رئيس مصلحة ينفذ الأوامر ولا يصدرها

الدراسات السابقة و التعقيب عليها:

أولا : الدراسات العربية :

أجرى (مبروك،2007)دراسة هدفت إلى التعرف على طبيعة متغير الرضا العام عن الحياة ،طبقت الدراسة في مصر على عينة من المسنين الذكور بلغت (113)،وأظهرت الدراسة وجود أربعة عوامل

للرضا عن الحياة هي: الشعور بالرضا ،الشعور بالأمن، والقناعة والانسجام، وأظهرت الدراسة بعض العوامل المنبئة كالانبساط والتدين، لم يظهر أثر لمتغير العمر والمستوى التعليمي والعصابية.

كما أجرت سميرة عبد الله (2001) دراسة عن العلاقة بين أبعاد الرضا عن الحياة وعدد من المتغيرات النفسية، لدى عينة من المكفوفين السعوديين، ثم قياس الرضا في خمس مجالات: النفس، الدين، الأسرة، الأصدقاء، الحياة، أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط سلبي بين الرضا عن الحياة وكل من الشعور بالوحدة والإكتاب والغضب، وارتباط إيجابي بين الرضا وتقدير الذات.

ودرس عويد فريح (2003) دراسة العلاقة بين الرضا عن الحياة وعدد من المتغيرات الشخصية، لدى عينة كويتية، طبق على العينة مقياس الرضا عن الحياة من إعداد دينر، مع مقياس اهرى، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين في الرضا عن الحياة، كما أوضحت النتائج أيضا وجود ارتباط دال موجب لدى الجنسين بكل من الثقة بالنفس والتفاؤل و الوجدان الايجابي.

وأجرى أحمد عبد الخالق[1] دراسة على عينة كويتية من طلاب المدارس الثانوية والجامعة من الجنسين –الرضا عن الحياة وعلاقته بسوء التوافق–طبق على العينة مقياس الرضا عن الحياة من إعداد دينر ودليل التشخيص الإحصائي الرابع للاضطرابات العقلية، أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين في الرضا عن الحياة كما أوضحت النتائج أيضا وجود ارتباط سالب بين الرضا عن الحياة والاضطرابات العقلية

[1] أحمد عبد الخالق 2008 الرضا عن الحياة في المجتمع الكويتي مجلة دراسات نفسية م18 العدد 1 رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية رانم القاهرة، ص 150.

ثانياً : الدراسات الأجنبية :

قام جونز(2006) بدراسة حول أيهما أكثر تنبؤا بالأداء في العمل الرضا الوظيفي أو الرضا عن الحياة طبقت الدراسة على عينة من 87 موظفا ومشرفيهم استخدم الباحث مقياس الرضا عن الحياة والرضا الوظيفي وتقديرات المشرفين للأداء في العمل أشارت النتائج الى فاعلية الرضا عن الحياة في التنبؤ بالأداء في العمل وارتفاع مستويات أداء الفرد لأدواره في الوظيفة التي يعمل بها .

وقامت نوتا (2007)بدراسة هدفت إلى التحقق من تقييم الرضا لدى طلاب الجامعة وعلاقته بتخصصاتهم الدراسية ، طبقت الدراسة على عينة من 237 طالبا جامعيا في جامعة تقع في الوسط الغربي للولايات المتحدة الأمريكية يدرسون مقررات في علم النفس من تخصصات دراسية تربوية متنوعة أشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية دالة بين الرضا عن التخصص وفعالية الذات المرتبطة باختيار المهنة وارتبط الرضا بصورة سلبية مع القلق المرتبط باختيار المهنة.

وقام لينت وزملاؤه (2007) بدراسة هدفت إلى التحقق من تأثير المؤشرات المعرفية الاجتماعية وتأثيرها في التكيف الأكاديمي والرضا عن الحياة الأكاديمية لدى عينة من طلاب الجامعة في البرتغال وبلغ قوام عينة الدراسة 252 طالبا أشارت نتائج الدراسة إلى أن كلا من فعالية الذات والدعم البيئي تنبأت بالتكيف الأكاديمي الذي كان مؤشرا للرضا عن الحياة الأكاديمية.

التعقيب على الدراسات :

بالنظر الى الدراسات السابقة و التي تم الاطلاع عليها يتضح لنا :

- أن معظم نتائجها أرجعت أسباب الرضا عن الحياة الى عوامل اجتماعية تتعلق....

- في جل الدراسات أستعمل المنهج الوصفي ، الذي نعتمد عليه في هذه الدراسة الحالية ، وأداة جمع البيانات من الميدان اعتمدوا على الاستبيان.

الفصل الثاني :

الرضا عن الحياة

تمهيد

1) تعريف الرضا عن الحياة:

لغة:

عرف الرضا في لسان العرب: رضى: الرضا: مقصور ضد السخط، وتثنيته رضوان، ورضيان، الأولى على الأصل والثانية على المعاقبة (لسان العرب، 1999.235)

وجاء تعريفه في المعجم الأساسي: رضا/ رضى : مصدر رضي بفتح الراء وكسر الظاض : أعطاه إشارة رضا شعر برضا عميق وفي علم النفس هو حالة من التوافق بين الفرد وبيئته.

(المعجم العربي الأساسي،1988: 530)

اصطلاحا:

مفهوم الرضا عن الحياة:

لقد تعددت مفاهيم الرضا عن الحياة ومنها:

لقد عرفه الدسوقي بأنه تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقا لنسقه القيمي، ويعتمد هذا التقييم على مقارنة الفرد لظروف حياته بالمستوى الأمثل الذي يعتقد بأنه مناسب له، ولقدراته، ومدركاته، وخبراته، وحياته بشكل عام[1]

[1] الدسوقي مجدي محمد 1966 مقياس الرضا عن الحياة مكتبة الانجلو مصرية، ص 121.

وقد عرفت منظمة الصحة العالمية الرضا عن الحياة بأنه معتقدات الفرد عن موقعه في الحياة وأهدافه وتوقعاته ومعاييره واهتماماته في ضوء السياق الثقافي ومنظومة القيم في المجتمع الذي يعيش فيه.[1]

ويعرف دينر الرضا عن الحياة بأنه كيفية تقييم الأفراد لحياتهم بأبعادها المختلفة من خلال سمات وصفات الشخصية والفروق الفردية وتتأثر تلك الأبعاد بالعوامل الديمغرافية والظروف البيئية والعوامل الثقافية والنضج والواقعية والإستقلالية التي يتمتع بها الفرد ويكون هذا التقييم ذاتي[2].

تعريف بيلي وآخرون، 2007: يعرف بيلي وآخرون الرضا عن الحياة بأنه : الطريقة التي يدرك بها الفرد حياته بناءا على معرفته الكافية بظروف الحياة ويعرف أيضا بأنه التقييم الشخصي لنوعية الحياة كما يعرف بأنه كيفية تقييم الأفراد لحياتهم من وجهة نظرهم الخاصة (جرادات وعبود 2016، ص،390).

ويعرفه رضوان وهريدي أن الرضا عن الحياة بأنه تقبل الفرد لما حققه من إنجازات في حياته الماضية والحالية ويفصح هذا التقبل عن نفسه في توافقه مع ذاته ومع الآخرين وفي نظرته المتفائلة للحياة وللمستقبل (أبو عبيد، 2013: 14).

أبعاد الرضا عن الحياة:

من خلال التعريفات المتعددة لهذا المفهوم يمكن تمييز ثلاثة أبعاد له وشي

1) **الموضوعية:** وتشمل هذه الفئة الجوانب الاجتماعية الحياة الأفراد والتي يوفرها المجتمع من مستلزمات مادية.

---

[1] قنون خميسة 2015 الرضا عن الحياة وعلاقته بالاستجابة المناعية والدعم الاجتماعي المدرك لدى عينة من مرضى السرطان أطروحة دكتوراه جامعة باتبة الجزائر، ص 101.

[2] diener;e.d. 2000.sebjective well being the science of appiness and a proposal for national index american psychology.P146.

2) الذاتية: ويقصد بها مدى الرضا الشخصي بالحياة، وشعور الفرد بجودة الحياة.

3) الوجودية: وتمثل الحد المثالي لإشباع حاجات الفرد، واستطاعته العيش يتوافق روحي ونفسي مع ذاته ومع مجتمعه. (تعيسة، 2012: 153)

أما في موسوعة علم النفس فيتم تعريف الرضا عن الحياة على أنه مفهوم ذو أبعاد عديدة أوضحها بيترمان وسيلا Peterman and silas في 7 محاور وهي كالآتي:

1) التوزات الانتقالي ويتمثل في ضبط الانفعالات الايجابية والانفعالات السلبية.

2) الحالة الصحية العامة للجسم

3) الاستقرار المهني حيث يمثل الرضا عن العمل بعدة هامة في جودة الحياة.

4) الاستقرار الأسري وتواصل العلاقات داخل البناء العائلي

5) استمرارية وتواصل العلاقات الاجتماعية خارج نطاق العائلة.

6) الاستقرار الاقتصادي وهو ما يرتبط يدخل الفرد الذي يعينه على مواجهة الحياة.

7) التواؤم الجنسي ويرتبط بذلك ما يتعلق بصورة الجسم والرضا عن المظهر والشكل العام. عزب، 2004: 583)

أما بايف Paif فترى أن الرضا عن الحياة يتضمن الأبعاد التالية:

1. تقبل الذات، ويشير إلى القدرة على أقصى مدى تسمح به القدرات والإمكانات، والنضج الشخصي، والاتجاه الايجابي نحو الذات.
2. العلاقات الإيجابية مع الآخرين، وتشير إلى القدرة على إقامة علاقات ايجابية مع الآخرين قائمة على الثقة والتواد، القدرة على التوحد مع الآخرين، والقدرة على الأخذ والعطاء مع الآخرين.
3. الاستقلالية: وتشير إلى القدرة على تقرير مصير الذات، والاعتماد على الذات، والقدرة على ضبط وتنظيم السلوك الشخصي.
4. الكفاءة البيئية (السيطرة على البيئة): وتشير إلى القدرة على اختيار وتخيل البيئات

المناسبة، والمرونة الشخصية أثناء التواجد في السياقات البيئية.

5. هدفية الحياة: وتشير إلى أن يكون للفرد هدف في الحياة ورؤية توجه تصرفاته وأفعاله نحو تحقيق هذا الملف مع المثابرة والإصرار.

6. النمو الشخصي: وتشير إلى قدرة الفرد على تنمية قدراته وإمكانياته الشخصية لإثراء حياته. (رجيعة، 2009: 189)

محددات الرضا عن الحياة:

يقول (بسيوني، 2011: 82) إذا اعتبرنا الرضا عن الحياة سمة شخصية ثابتة نسبيا، فإن ذلك يعني أن الشخص الذي يتسم بهذه الصفة سيبقى راضيا بصرف النظر عن التغيرات التي قد تطرأ على مستوى دخله أو علاقاته الاجتماعية أو الحالة الصحية أما إذا كان الرضا عن الحياة متغير بتغير الظروف الخارجية فإن هذا قد يعني أن الأفراد المختلفين يمكن تكون استجابة الرضا عن الحياة لديهم متشابهة إزاء المؤثرات المتشابهة بصرف النظر عن اختلاف خصائصهم الشخصية إلا أن سوسا وليوبوميرسكي (2001) تعرضا لبعض البحوث التي تقترح نتائجها أن العزل بين بين التفسيرات الشخصية والبيئية قد لا يكون ملائما لتوضيح مصادر ومحددات الرضا عن الحياة وهذا يعني أن للرضا عن الحياة مكونات ثابتة نسبيا على غرار السمات التي تعكس استعدادات شخصية خاصة كما أن له مكونات متغيرة على غرار الحالات التي تعكس المؤثرات البيئية.

العوامل المساعدة للرضا عن الحياة:

يحدد فلانجان عوامل وأبعاد الرضا عن الحياة في مراحل عمرية مختلفة بعد دراسة تتبعية أجراها على عينات عمرية مختلفة من الرجال والنساء تراوحت أعمارهم من 30 وحتى 70 عاما وقد كانت الأبعاد كالتالي:

الأوضاع المريحة مثل المنزل الجيد والغذاء والدخل الوفير والمستقبل الآمن

الصحة الجسدية وتشمل الخلو من التوتر والقلق و الأمراض الأخرى

العلاقات الاجتماعية والتواصل مع الأقارب

الجو الأسري والعناية بالأطفال

وجود شريك في الحياة

المشاركة في الأنشطة الترويحية

يتضمن التفسير الدقيق للفروق الفردية في السعادة ثلاثة تأثيرات تشمل : الشخصية والجوانب الاجتماعية والعوامل البيئية فمن الناحية الشخصية يتمتع الراضون عن حياتهم بالسعادة والصحة الجسدية والشعور بالطمأنينة والشعور بالتقدير الاجتماعي وتتضمن القناعة الجوانب أو العلاقات الاجتماعية : العمل الزواج الأصدقاء والجيران والعوامل البيئية أو الديمغرافية العمر والدخل والتعليم فالفرد الذي يتمتع بالصحة النفسية والسعادة والرضا هو الفرد القادر على التكيف الشخصي و الاجتماعي.

كما ذكر (بولي 2007) أن الرضا عن الحياة يشمل ثلاثة مستويات

المستوى الأول يتضمن تقييم الشخص للرضا العام عن حياته

المستوى الثاني يتضمن تحقيق الرضا في مجالات الحياة المختلفة مثل الجانب الروحي والاقتصادي والاجتماعي والنفسي والبيولوجي

المستوى الثالث يتضمن تركيز النظر على مستويات كل مجال مثل المرض والأعراض

تلعب سمات الشخصية دورا مهما في تحقيق الرضا عن الحياة فقد وجد في بعض الدراسات ارتباط ايجابي بين الرضا والانبساط كما وجد كل من سونج موكي وايفي أن هناك ارتباطا ايجابيا دالا بين

الشعور بالرضا من جهة وتقييم الذات والتدين ومركز الضبط والعمر من جهة أخرى كما وجد ارتباط سلبي بين الشعور بالرضا وبين الاكتئاب وسمة الغضب.

كما ظهر أيضا في عديد الدراسات النفسية بعض سمات الشخصية المميزة للشخصية السعيدة وهي الثقة بالنفس والاستقرار الانفعالي ومصدر الضبط الداخلي والوجدان الايجابي وتقدير الذات الشخصي والجمعي كما أظهرت الدراسات أن الأشخاص الذين حصلوا على درجة مرتفعة في الرضا عن الحياة لهم درجات أقل في العصابية وأعلى في القبول والانبساط ويقظة الضمير كما يتسمون بالاجتماعية وحب مخالطة الآخرين وبالرغبة في الوجود في التجمعات والعمل مع الآخرين (المالكي 2011: 52-53).

كيفية الوصول للرضا عن الحياة:

1) تحقيق الفرد لذاته وتقديرها:

ان السعي وراء تحقيق الذات هو بمثابة الهدف الأسمى والنهائي للطموح الإنساني، ويتحقق الفرد لذاته بزيادة إقباله على الحياة ويرتفع مستوى جودة حياته.

2) إشباع الحاجات:

لين إشباع حاجات الفرد بشكل سليم ومتوازن يؤدي لزيادة رضاه عن الحياة، وأي إعاقة تمثل عبية مهما من أسباب انخفاض نسبة الرضا. (الهنداوي، 2011: 44-48)

3) الوقوف على معنى إيجابية للحياة:

ان تحمل المشقة والصبر وعدم الجزع يعطي للحياة معنى إيجابي ويرفع من قيمتها، والإيمان بهدف الحياة يجعل القرد أكثر قدرة على العطاء والإنتاج.

4) وجود علاقات اجتماعية ودعم اجتماعى:

العلاقات الاجتماعية من الركائز الأساسية للصحة النفسية السليمة والتوافق النفسي، وإحدى العوامل المهمة في تحقيق الرضا عن الحياة.

5) توافر الصحية النفسية :

وهي مجموعة من السمات تتمثل في اعتقاد أو اتجاه عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استغلال كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة كي يدرك بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة الشاقة إدراكا غير محرف أو مشوه، ويضرها بواقعية وموضوعية ومنطقية، ويتعايش معها على نحو إيجابي، وتتضمن ثلاثة أبعاد وفي الالتزام، والتحكم، والتحي. (سيد، 2012: 6)

6) التدين:

إن الذين يعطي لحياة الفرد معنى ايجابي، ويجعله أكثر قدرة على تحمل الضغوط والصدمات والصبر بدون جزع، ويقيه من الأمراض التنفسية المختلفة، ويجعله أكثر توافقه مع نفسه ومع المجتمع.

7) التوجه نحو المستقيل:

إن اطمئنان القرد نحو مستقله يمثل عاملا مهما من عوامل تحقيق الرضا عن حياته، والخوف من المستقيل يمثل أحد أسوأ أنواع القلق وهو القلق من المجهول، مما يسبب حالة من التشاؤم والاكتئاب وانخفاض درجة الرضا عن الحياة.

الرضا عن الحياة في القرآن الكريم:

الرضا هو الإيمان بالقضاء والقدر، والاطمئنان إلى اختيار الله عز وجل، فهو المدير لكل أمر خيرا كان أم شر، وترك التدبير الله من علامات الرضا عن الحياة، فالراضي موقن أن تدبير الله له خير من تدبيره لنفسه.

ويوضح الإمام الغزالي في بيان حقيقة الرضا أن من عرف لطف الله تعالى رضي يفعله على كل حال، وأن الرضا بما يخالف الهوى ليس مستحيط بل هو مقام عظيم من مقامات أهل الدين، وأن الحب الله تعالى يورث الرضا بأفعال الحبيب ويكون ذلك من وجهين، الأول أن يبطل الإحساس

بالألم، والثاني هو أن يترك الألم ولكن يكون راضيا عنه يعظه وإن كان كارد له يطبعه.حجازي، 2007: 268)

ومن ثمرات التوكل على الله الرضا" الذي ينشرح به الصدر، ويتفسح له القلب. قال بعضهم: "متى رضيت بالله وكيلا، وجدت إلى كل خير سبية ومن لوازم الرضا وتوابعه: الفرح والروح، وشر ما روي في حديث ابن مسعود مرفوعا: ان الله عز رجل يقسطه وعدله جعل الفرح والروح في الرضا واليقين، وجعل الغم والحزن في السخط والشك". القرضاوي، 2010)

والرضا لا يعني الاستسلام الوقائع الأمور، ولا الخضوع والاتكالية، ولكنه نوع من الإدراك الواقعي للحياة، وأن هناك أمور لا يملك الإنسان السيطرة عليها.

ومن ثمرة رضي العبد أن يرضى الله سبحانه وتعالى عنه يقول عز وجل ﴿ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾ (البينة، 8)، ويقول جل شأنه ﴿ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ﴾ التوبة 72)، فقد رفع الله الرضا فوق جنات عدن ورضوان رب الجنة أعلى من الجنة، بل هو غاية ومطلب أهل الجنة، وقال رسول الله إذا أحب الله عبدا ابتلاه، فإن صبر اجتباه فإن رضي اصطفاه". (حجازي، 2007: 269)

معنى الرضا في الشرع: قيل في الرضا الكثير، بأنه ترك الاختيار وأنه سكون القلب تحت جريان القضاء، وأنه مسرور القلب بمر القضاء، وهو استقبال الأحكام بقرح، وهو نظر القلب إلى اختيار الله للعبد، بأنه اختار له الأفضل، وإذا اتصل الرضا بالرضوان، اتصلت الطمأنينة.

قال الراغب الأصفهاني: رضا العيد عن الله أن لا يكره ما يجري به قضاؤه، ورضا الله عن العيد هو أن يراد مؤتمرا يأمره مين عن نية (الجلاد، 2010: 13)

أنواع الرضا:

الرضا نوعان :

النوع الأول: الرضا يفعل ما أمر الله به، وترك ما نهى عنه. ويتناول ما أباحه الله من غير تعد محظور ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴾ [التوبة: 59]- وهذا الرضا واجب

النوع الثاني: الرضا بالمصائب: كالفقر والمرض والذل، فهذا رضا مستحب في أحد قولي العلماء، وليس بواجب، وقد قيل: إنه واجب، والصحيح أن الواجب هو الصبر، كما قال الحسن: الرضا غريزة، ولكن الصبر معول المؤمن. وقد روي في حديث ابن عباس – أن النبي – – قال: «لن استطعت أن تعمل بالرضا مع اليقين فافعل، فإن لم تستطع فإن في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا» (المصري، 2011: 7-6).

درجات الرضا:

يكون الرضا على ثلاث درجات:

الدرجة الأولى: الرضا بالله ربا: أساس الإيمان وأرفع الرضا، وهو ألا يتخذ ربا غير الله تعالى، يسكن إلى تدبيره، وينزل به حوائجه. قال الله تعالى: ﴿ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [الأنعام، 164]

الدرجة الثانية: الرضا عن الله، وهي الرضا عن الله سبحانه في كل ما قدر وقضى، وهذه الدرجة أعلى من سابقتها وهي نظير جعله الصير بالله أعلى من العصير .

الدرجة الثالثة: الرضا بقضاء الله: وللقضاء ثلاثة أنواع: القضاء الديني، والقضاء الكوني، والقضاء الذي هو وصف الله تعالى: (علمه، كتابه، مشيئته، إرادته) فالرضا به من تمام الرضا بالله ربا وإلها ومالكة ومديرة (الجلاد، 2010: 109-102).

منزلة الرضا وفضله:

الرضا باب الله الأعظم، وجنة الدنيا، ومستراح العارفين، وحياة المحبين، ونعيم العابدين، وقرة عيون المشتاقين.

والرضا له منزلة عظيمة عند الله تعالى، ولذلك فإن ثوابه عظيم، وفي الحديث الذي أخرجه الترمذي عن أنس بن مالك – –: عن النبي –– قال: إن معظم الجزاء مع عظم البلاء، وإن الله إذا أحب عبدا ابتلاه، فمن رضي فله الرضا، ومن سخط فله السخط » رواه الترمذي

والرضا من المقامات التي توصل للطمأنينة، لأنها مقام جامع للإنابة، والتوكل، والرضا والتسليم (الجلاد، 2010: 123-122)

النظريات المفسرة للرضا عن الحياة:

لقد تعددت النظريات الخاصة بالرضا عن الحياة بتعدد مفهومه فقد حاول العلماء تقديم تفسيرات نفسية لفهم وتحديد مصادر الرضا عن الحياة ولكن لا يمكن الحكم على أي من هذه التفسيرات أنه يعد شاملا حيث يتقاسم تفسير الرضا عن الحياة أربع نظريات أساسية.

نظرية التكيف أو التعود يعتبر أصحاب هذه النظرية أن لا أحداث الحياة الضاغطة أو السارة ولا المستوى التعليمي ولا الجنس والعمر يمكن أن تكون لها تأثيرا مباشرا ويرجع ذلك إلى عملية التعود والتكيف التي تعيد الشخص الى خط الأساس.

حيث دلت بعض الدراسات مثل دراسة بريانت وفيروف (1984) أنه لا يوجد ارتباط بين التعليم والرضا عن الحياة وبالمثل وجد في دراسة ليمون وأخرون 1972 أن التعليم لا يرتبط ارتباطا ذو دلالة مع الرضا عن الحياة مما يعني أن الأفراد لا يسلكون تجاه ما يصادفهم في الحياة من أحداث إلا وفق قدرتهم على التوافق والتأقلم مع هذه الأحداث وبمرور الوقت فإنهم يعودون الى النقطة الاساسية التي كانوا عليها قبل الاحداث فنتائج الدراسات تشير الى ان الافراد من مختلف الاعمار وبغض النظر عن الجنس لا يختلفون بالشعور بالسعادة او الرضا عن الحياة ويرجعون السبب الى التكيف او التاقلم مع الاوضاع الجديدة.

وفي هذا السياق تم الاستدلال بالدراسات التي اجريت على المعاقين فقد وجد أن المعاقين الذين يستخدمون الكرسي المتحرك يتمتعون تقريبا بنفس الدرجة من السعادة والرضا عن الحياة التي يتمتع بها غير المعاقين وفي بعض الدراسات تبين أن تأثير الأحداث الايجابية أو السلبية يخف نتيجة التعود وأن الافراد الذين اصيبوا بإعاقات نتيجة الحوادث كانوا في البداية غير سعداء وانهم أصبحوا اكثر سعادة فيما بعد نتيجة التعود والتكيف مع الاوضاع الجديدة وتجدر الاشارة الى انه قد لا يستطيع جميع الافراد العودة الى نفس النقطة او الخط الاساسي قبل الاحداث نتيجة الفروق الفردية

ان الافراد لا يتكيفون جميعا بنفس الطريقة او بشكل مطلق مع الاحداث او الظروف المحيطة مما يتيح الفرصة للتساؤل حول الدرجة التي يستطيع الافراد التكيف معها وهذا الموضوع مازال موضع اهتمام العلماء والباحثين (دينر و راتز 2000)

نظرية المقارنة الاجتماعية

يرى اصحاب هذه النظرية ان الانسان يرضى عن حياته عندما يقارن نفسه بالاخرين ويجد ان ما حققه من انجازات او اعمال افضل مما حققه الاخرون فالتفوق على الاخرين من اهم مصادر الرضا عن الاخرين

فقد اكد دينر ولوكاس 2000 ان الافراد يقارنون انفسهم بالاخرين ضمن الثقافة الواحدة ويكونون اكثر سعادة اذا كانت ظروفهم افضل من الذين يحيطون بهم فالمقارنة تخلق درجات مختلفة من الرضا ضمن المجتمع والثقافة الواحدة فالرضا عن الحياة يعتمد على المقارنة بين المعايير الموضوعية او المتوقعة الفردية او الثقافية او الاجتماعية او المادية من ناحية وما تحقيقه على ارض الواقع من ناحية اخرى وقد تكون المقارنة من الافراد او الجماعات المحيطة او بين الدول والمجتمعات وبالتالي تختلف درجات الرضا عن الحياة باختلاف المعايير الذاتية والاجتماعية والاقتصادية

اما من وجهة نظر ايسترلين 2001 فان الافراد العاديين في أي ثقافة يكونون محايدين في درجة الرضا ذلك ان نصف الافراد يكونون فوق المعدل ويركز على دور الدخل المادي وعلاقته بالسعادة والرضا عن الحياة لان الدخل المادي يرتبط بجميع مراحل الافراد العملية ذلك ان الافراد عندما يقيمون سعادتهم ورضاهم عن الحياة يضعون مستوى حياتهم المادي في المقام الاول

وينتقد البعض دينر واخرون 2000 هذا النمودج بان الافراد قد لا يهتمون بالمقارنة الاجتماعية وبالتالي وجود من هم اقل حظا قد لا يؤدي بالضرورة الى الشعور بالرضا او عدم الرضا والشعور بالسلبية او الايجابية تجاه الذات او احداث الحياة

نظرية القيم والاهداف والمعالي

يرى لوكاس ودينر 1999 ان الافراد يشعرون بالرضا عندما يحققون اهدافهم ويختلف الشعور بالرضا باختلاف اهداف الافراد ودرجة اهميتها بالنسبة لهم حسب القيم السائدة في البيئة التي يعيشون فيها وتدل الدراسات على ان الافراد الذين يدركون حقيقة اهدافهم وطموحاتهم واهميتها بالنسبة لهم وينجحون في تحقيقها يتمتعون بدرجة اعلى من الرضا عن الحياة مقارنة باولئك الذين لا يدركون حقيقة اهدافهم او تتعارض اهدافهم مما يؤدي الى الفشل في تحقيقها والشعور بعدم الرضا ويعتمد تحقيق الاهداف على الاستراتيجيات المتبعة في تحقيقها والتي تتلاءم مع شخصية الافراد وتختلف هذه الاهداف باختلاف المراحل العمرية للافراد واولوية هذه الاهداف

وتشير دراسة لونغ وهيكهوزن الى ان الافراد الذين يسيطرون على اهدافهم وامور حياتهم والمهمات التي يمارسونها في حياتهم اليومية تزداد لديهم مشاعر الرضا عن الحياة لان السيطرة على المهمات النمائية وامور الحياة من شانه زيادة المشاعر الايجابية تجاه الذات وامور الحياة وزيادة مشاعر الرضا بشكل عام

ودراسة بورتنر وهالتشر بينت وجود علاقة ايجابية بين النجاح في تحقيق الاهداف ومستوى التعليم وزيادة الرضا عن الحياة[1]

والمتامل في هذه النظرية يجد ان اصحابها يعتبرون ان الانسان يكون راض عن الحياة عندما يحقق طموحاته او عندما تكون انجازاته واعماله قريبة من طموحاته أي انه لا توجد فجوة عميقة بين ما يطمح اليه وما تحصل عليه فعلا فيؤكد اصحاب هذه النظرية على ان الانسان يختار لنفسه اهدافا تتناسب مع امكانات تحقيقها حتى يشعر بالنجاح والتوفيق ويشعر بالكفاءة والجدارة وبهذا يرضى عن نفسه وعن حياته.

نظرية التقييم

يعتبر كل من دينر 2000 ولونج وهيكهوسن 2001 في هذه النظرية ان الشعور بالرضا يمكن قياسه من خلال عدة معايير واحد هذه المعايير يعتمد على الفرد ومزاجه والثقافة والقيم السائدة ذلك ان الظروف المحيطة تؤثر على الشعور بالرضا فالافراد عندما يريدون تقييم الرضا لا يفكرون عادة بقدراتهم الحركية الا اذا تواجدوا مع احد الافراد الذين يعانون من اعاقة حركية وتشير مراجعات دينر الى الدراسات عن الرضا لعدم وجود علاقة بين العمر والتعليم كالمتغيرات للرضا عن الحياة وان الشعور بالرضا او عدمه لا يرتبط بالعمر الزمني للفرد فالتقدم بالعمر لا يعني بالضرورة اختبار لاحداث سلبية اكثر في الحياة مقارنة بالمراحل العمرية السابقة

لقد دلت الابحاث العلمية الطولية القليلة التي تناولت موضوع الرضا عن الحياة وعلاقته بالعمر الزمني للافراد انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين العمر والرضا عن الحياة ومنها دراسة بالمور وكيفت

[1] على الديب 1994 العلاقة بين التوافق والرضا عن الحياة لدى المسنين وبين استمرارهم في العمل الهيئة المصرية العامة للكتاب ج1القاهرة ص 55.

1977 التي حللا فيها 378 فردا تراوحت اعمارهم بين 46الى 70 لمدة اربع سنوات ولم يجدا اختلافات ذات دلالة تتعلق بالرضا عن الحياة

على الرغم من اختلاف النظريات الاربع السابقة في تفسير الرضا عن الحياة فان المتامل في افكارها يجدها متكاملة وليست متعارضة او متناقضة لان عوامل الرضا كثيرة ومتنوعة وتختلف من شخص لاخر وتختلف في الشخص الواحد من وقت لاخر فبعض الناس يرضون عن الحياة عندما تكون ظروف الحياة طيبة وتسير وفق ما يريدون وغيرهم يرضون عنها عندما يدركون الخبرات السارة وآخرون يرضون عنها عندما يحققون طموحاتهم وينجزون اهدافهم وفريق رابع يرضون بالحياة عندما يقارنون انجازاتهم بانجازات الاخرين ويدركون تفوقهم على غيرهم (نويبات قدور)[1]

[1] قدور نويبات: محاضرة الرضا عن الحياة والنظريات المفسرة له، بدون سنة.

الإطار الميداني للدراسة

الفصل الثالث:

الإجراءات الميدانية للدراسة

1) المنهج المستخدم:

تختلف المناهج وطرق البحث، باختلاف المواضيع، وهذا لأن طبيعة الموضوع هي التي تفرض المنهج المتبع، ولما كان موضوع دراستنا هو محاولة التعرف على مستوى الرضا عن الحياة، فإن المنهج الوصفي الاستكشافي هو الملائم لهذا الموضوع، حيث أن دراستنا هذه تعتمد على وصف الوضع الذي توجد عليه الظاهرة كما هي في الواقع .

يستهدف المنهج الوصفي تقرير خصائص موقف مُعين أي وصف العوامل الظاهرة، وتعتبر طبيعة البحوث الوصفية أسهل من حيث فهمها و إستيعابها ، إذا حصل الفرد أولاً على بعض المعلومات عن الخطوات المختلفة المتضمنة في بحث من البحوث، إلى جانب مختلف الوسائل المستخدمة في جمع البيانات و التعبير عنها، والفئات العامة التي قد تصنفها الدراسات.(عبدالفتاح محمد دويدار،1999،ص183)

وبذلك فالدراسات الوصفية تهدف إلى تقرير خصائص المشكلة المعنية ودراسة ظروفها المحيطة بها أي كشف الحقائق الراهنة التي تتعلق بظاهرة، أو موقف، أو مجموعة من الأفراد، من تسجيل دلالتها وخصائصها وتصنيفها وكشف ارتباطها بمتغيرات أخرى بهدف وصف هذه الظاهرة وصفا دقيقا شاملا من كافة جوانبه (محمد شفيق،2001،ص: 200).

2) عينة الدراسة:

2-1) الدراسة الإستطلاعية :

أجريت الدراسة في المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار ،خلال الموسم الجامعي 2020/2019 بمدينة حاسي مسعود ولاية ورقلة، وتلقينا الموافقة من طرف مديرية المؤسسة بصدر رحب، ولم نتلقى أي صعوبات مع العمال فيها، إلا أن ظروف التي طرأت على البلد ، والمتمثلة في وباء كوفيد19 التي تسببت في عطل استثنائية للكثير من العمال أصحاب الأمراض المزمنة والإجراءات البروتوكولية الصحية، حالت دون توزيع الاستبيان في ظروف جيدة.

خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة بلغ عددها 30عاملا من العمال التنفيذيين بممجع المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار التابع لمجمع سوناطراك

تقسيم عينة الدراسة الاستطلاعية بحسب الحالة الإجتماعية :

الجدول رقم :(01) يوضح النسب المئوية للمتزوجين والعزاب في العينة الاستطلاعية

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
أعزب	12	40.0
متزوج	18	60.0
المجموع	30	100.0

من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ أن إجمالي عدد أفراد العينة الاستطلاعية 30 عاملا بحيث قدر عدد العمال المتزوجون 18 ، أي ما يعادل نسبة (60%) أما عدد العمال العزاب فقدر بـ: 12 عاملا أي ما يعادل نسبة(40%).

2-2) الدراسة الأساسية:

وتمثلت عينة الدراسة في العمال التنفيذيين البالغ عددهم (60) عاملا بمجمع المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار

وصف العينة الأساسية وكيفية اختيارها:

شملت العينة الأساسية 60 عاملا يمثلون العمال التنفيذيين بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار، حيث اختيرت بطريقة العشوائية البسيطة .

3) أدوات القياس المستخدمة:

لكي يستطيع الباحث جمع المعلومات وبيانات عن موضوع بحثه، يلجأ للاعتماد على أداة أو مجموعة أدوات، لذلك فقد اعتمدنا في دراستنا على الاستبيان.

مقياس الرضا عن الحياة:

للتعرف على العوامل المؤدية للرضا عن الحياة وبعد اطلاعي على الدارسات السابقة ، قمت بتبني مقياس الرضا عن الحياة للباحثة سهيلة سعيد أبو جلالة ، وقد احتوى في صورته على (40)بندا[1].

موزعة على ثلاثة أبعاد كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم(02) يوضح فقرات كل بعد من أبعاد أداة "مقياس الرضا عن الحياة:

الأبعاد	رقم البند	المجموع
البعد النفسي	من البند 1إلى البند 14	14
البعد الإجتماعي	من البند 15 إلى البند 24	10
البعد الوظيفي	من البند 25 إلى البند 40	16

نلاحظ من خلال الجدول السابق :

- البعد النفسي ويشمل(14) أربعتا عشر بند وهي: (1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13-14)
- البعد الإجتماعي ويشمل(10) عشرة بنود وهي:(15-16-17-18-19-20-21-22-23-24)
- البعد الوظيفي ويشمل(16) ستتا عشر بندا وهي:(25-26-27-28-29-30-31-32-33-34-35-36-37-38-39-40)

[1] سهيلة سعيد أبو جلالة، الرضا عن الحياة وعلاقته بالاجهاد النفسي الناتج عن الحصار لدى موظفي القطاع الحكومي في غزة، رسالة ماجستير منشورة الجامعة الاسلامية غزة 2015.ص 305.

طريقة تصحيح الأداة:

صححت هذه الأداة بإعطاء وزن لكل بديل من البدائل وتتراوح الدرجة ما بين واحد إلى خمسة درجات حيث تعبر(1)عند إختيار المفحوص البديل بدرجة كبيرة جدا، و(2) عند إختيار المفحوص البديل بدرجة كبيرة،و(3) عند إختيار المفحوص البديل بدرجة متوسطة و4 بدرجة قليلة و 5 بدرجة قليلة جدا

4) الخصائص السيكو مترية لأدوات القياس:

صدق وثبات مقياس الرضا عن الحياة:

الصدق:

يعتبر الاختبار صادقا، إذا كان يقيس ما وضع لقياسه (بشير معمرية،2007،ص 130).

ومن أجل ذلك اتبعنا في الدراسة الحالية صدق المحكمين، وصدق الإتساق الداخلي ، وصدق المقارنة الطرفية.

أولا:صدق المحكمين:

ويقصد به عرض الأداة على عدد من المحكمين المتخصصين، والخبراء في المجال الذي تقيسه الأداة فإذا قالوا أن هذه الأداة تقيس السلوك الذي وضعت لقياسه ،فإن الباحث يستطيع الإعتماد على حكمهم.(محمد خليل عباس،2007،ص264)

تم إعداد إستمارة تحكيم ووزعت على (3) أساتذة جامعيين وطلب منهم إبداء رأيهم حول:

- مدى كفاية البدائل.
- مدى كفاية التعليمة .
- مدى إنتماء الفقرات لبعدها و للخاصية ككل .

أ- مدى كفاية بدائل الإجابة:

تم تحديد (5) بدائل (بدرجة كبيرة جدا،بدرجة كبيرة،بدرجة متوسطة،بدرجة قليلة،بدرجة قليلة جدا) وتم الموافقة عليها جميعا من طرف المحكمين.

ب- مدى كفاية التعليمة:

تم إقتراح تعليمة مقدمة للعينة وتم الموافقة عليها من طرف كل المحكمين.

د- مدى إنتماء الفقرات لبعدها وللخاصية ككل :

وتم الإجماع من طرف كل المحكمين على إنتماء فقرات كل بعد ، البعد النفسي ، والبعد الوظيفي، والبعد الإجتماعي و للخاصية ككل .

5) الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية وذلك بالإستعانة بنظام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية برنامج (SPSS. v 20) :

1- اختبار ت

2- اختبار كولمغروف وسميرنوف

3- التكرارات والنسب المئوية: بغرض وصف البيانات الشخصية لأفراد عينة البحث في الدراسة.

- معادلة ألفا كرونباخ .

- طريقة التجزئة النصفية (جتمان).

- إختبار شابيرو(Shapiro-Wilk): للتأكد من إعتدالية التوزيع.

6) حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في مايلي :

الحدود المكانية للدراسة :

أجريت الدراسة بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار ، بمدينة حاسي مسعود ولاية ورقلة.

الحدود الزمانية للدراسة :

أجريت الدراسة خلال الموسم 2020/2019 .

7-3) الحدود البشرية للدراسة :

طبقت الدراسة على عينة من العمال التنفيذيين بمجمع المؤسسة الوطنية لخمات الآبار .

خلاصة الفصل

تم التعرض في هذا الفصل إلى أهم ركائز العمل الميداني وإجراءاته بدءا ب المنهج الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة ثم الإجراءات المنهجية للدراسة، وصف عينة الدراسة بعدها أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية ثم انتقلنا إلى الأساليب الإحصائية وأخيرا حدود الدراسة.

الفصل الرابع:

عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة

تمهيد:

بعدما عرض الإجراءات المنهجية النتائج المتحصل عليها في الفصل السابق، يحاول الباحث في هذا الفصل مناقشة وتفسير نتائج الدراسة الأساسية التي تم التوصل إليها بإستخدام الأساليب الإحصائية السالفة الذكر بناءا على فروض الدراسة وذلك تبعا للملاحظة والدراسات السابقة في هذا الموضوع .

عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة:

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

1- الصدق:

أ- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

حيث تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين ...

ب- الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):

حيث تم ترتيب المبحوثين حسب الدرجة من الأدنى للأعلى وتم اختيار 28 بالمائة من الفئة الأدنى ومثيلتها من الأعلى حيث قدرتا في دراستنا الاستطلاعية بـ 8 مفردات، وتم إجراء المقارنة بينهما.

جدول رقم (03) يبين الفروق في مستوى الرضا عن الحياة حسب الدرجة

الدرجة	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الأدنى	8	3.31	0.25	-9.440	14	0.000
الأعلى	8	4.30	0.15			

من خلال الجدول السابق نجد أن اختبار ت دال إحصائيا، حيث قدرت قيمة ت بـ 9.440- عند درجة حرية قدرها 14 وكانت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من مستوى المعنوية 0.05 مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الرضا عن الحياة حسب الدرجة لصالح الفئة العليا، وهذا ما يدل على الصدق التمييزي للمقياس.

2- الثبات:

جدول رقم: (04) يوضح قيمة معامل الثبات ألفا لكرونباخ لمقياس الرضا عن الحياة

عدد العبارات	قيمة ألفا لكرونباخ
40	0.902

تم حساب الثبات من خلال ألفا لكرونباخ، فمن خلال الجدول يمكن أن نلاحظ أن قيمة ألفا لكرونباخ قدرت بـ 0.902 وهي أكبر من 0.62، وهو ما يشير الى ثبات النتائج في حالة إعادة تطبيق الاستبيان مرة اخرى، أو بصفة أخرى فإن 90.2 بالمائة من عينة الدراسة ستكون ثابتة في اجابتها في حالة ما إذا قمنا باستجوابهم من جديد وفي الظروف نفسها، وهي نسبة توضح المصداقية العالية للنتائج التي يمكن استخلاصها.

خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم:(05) يبين توزيع المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
أعزب	22	36.67
متزوج	38	63.33
المجموع	60	100.0

شكل رقم: (01) يبين توزيع المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية

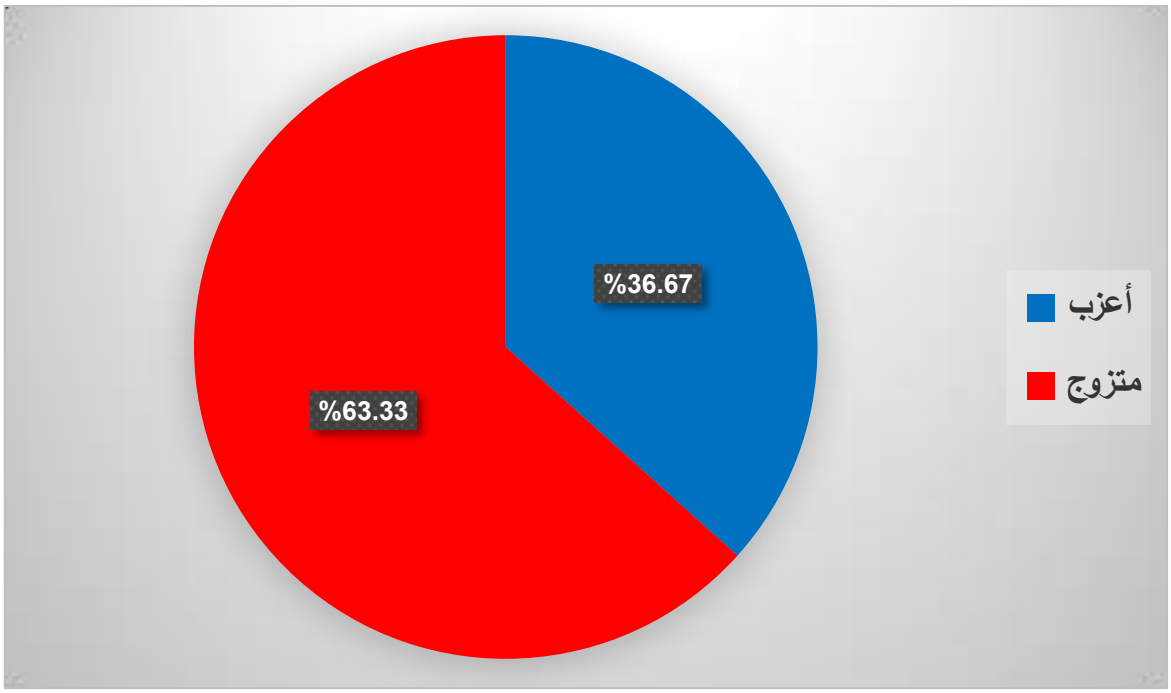

جدول رقم: (06) يبين توزيع المبحوثين حسب الدخل

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
من 80000 إلى 150000 دج	35	58.33
أكثر من 150000 دج	25	41.67
المجموع	60	100.0

شكل رقم: (02) يبين توزيع المبحوثين حسب الدخل

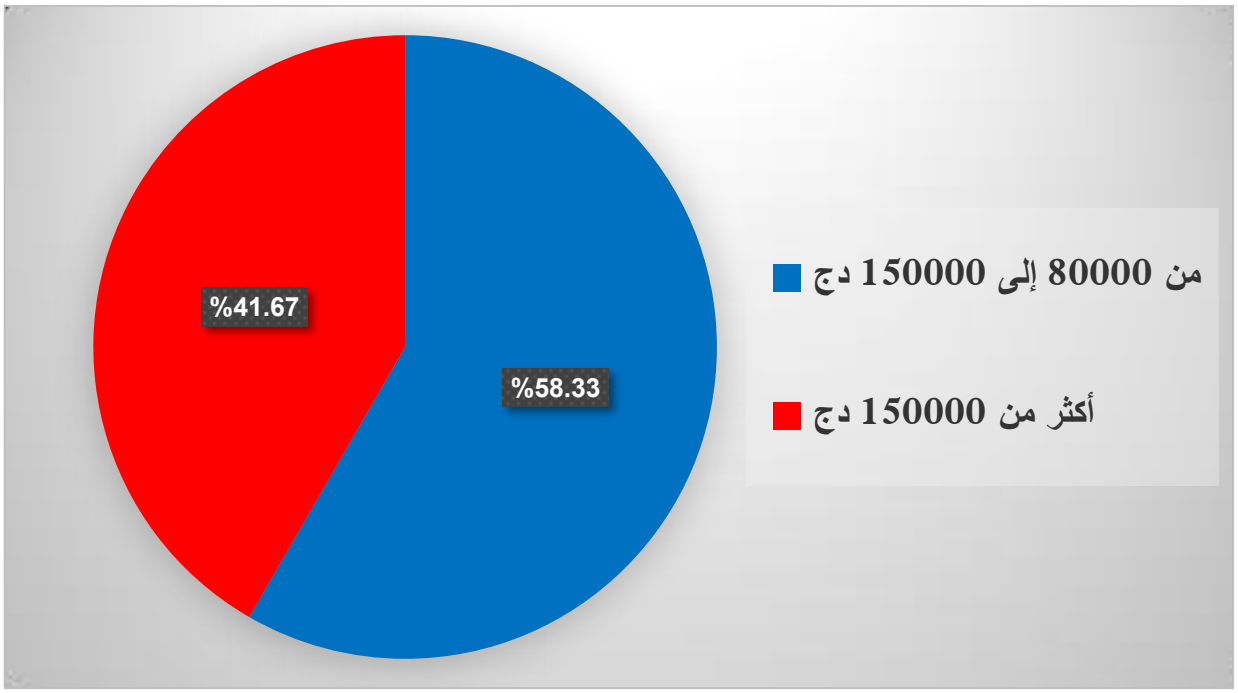

تساؤلات الدراسة:

- ما هو مستوى الرضا عن الحياة لدى عينة الدراسة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة تعزى لمتغير الدخل؟

فرضيات الدراسة:

- هناك مستوى مرتفع للرضا عن الحياة لدى عينة الدراسة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة تعزى لمتغير الدخل.

التحقق من اعتدالية التوزيع:

لاختبار الفرضيات يجب أولا معرفة طبيعة التوزيع للمتغير (الرضا عن الحياة)، وعليه قمنا بذلك من خلال حساب اختبار كولمغروف سميرنوف، والنتائج مبينة في الجدول التالي:

جدول رقم: (07) يبين نتائج اختبار طبيعة التوزيع لمتغير الرضا عن الحياة

المقياس	قيمة اختبار كولموغروف	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الرضا عن الحياة	0.087	60	0.200

من خلال الجدول السابق نجد أن الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05 وعليه فإن متغير الرضا عن الحياة يتبع التوزيع الطبيعي فهو إذن يحقق شرط الاعتدالية، وعليه يمكننا حساب الفروق باستخدام الاختبارات المعلمية (اختبار ت T TEST)

نتائج الفرضية 01: هناك مستوى مرتفع للرضا عن الحياة لدى عينة الدراسة.

لاختبار هذه الفرضية قمنا بحساب اختبار ت لعينة واحدة بحيث قارنا متوسط العينة بالمتوسط الفرضي أو المتوسط المعياري، علما أن المتوسط المعياري في دراستنا قدر بـ 3، وكانت النتائج كما هو في بين الجدول أدناه.

جدول رقم (08) يبين نتائج اختبار ت لعينة واحدة لمقياس الرضا عن الحياة

المقياس والبعد	المتوسط المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
البعد النفسي	3	3.89	0.59	11.690	59	0.000
البعد الاجتماعي	3	4.09	0.46	18.615	59	0.000
البعد الوظيفي	3	3.69	0.55	9.772	59	0.000

الرضا عن الحياة	3	3.87	0.46	14.652	59	0.000

من خلال الجدول السابق نجد أن قيمة اختبار ت لمقياس الرضا عن الحياة قدرت بـ 14.652 عند درجة حرية قدرها 59 وهو دال إحصائيا لأن قيمة الدلالة الإحصائية أقل من مستوى المعنوية 0.05، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط العينة والمتوسط المعياري لصالح عينة الدراسة، لأن متوسط العينة قدر بـ 3.87 بانحراف معياري قدره 0.46، وهذا يدل على مستوى الرضا عن الحياة المرتفع لدى عينة الدراسة وهو ما يؤكد صحة الفرضية.

نتائج الفرضية 02: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

لاختبار هذه الفرضية قمنا بحساب اختبار ت لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين متوسط الرضا عن الحياة لدى كل من العزاب والمتزوجين، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول أدناه.

جدول رقم (09) يبين الفروق في الرضا عن الحياة حسب الحالة الاجتماعية

الخيار	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
أعزب	22	3.89	0.45	0.369	58	0.713
متزوج	38	3.85	0.47			

من خلال الجدول السابق نجد أن قيمة اختبار ت قدرت بـ 0.369 عند درجة حرية قدرها 58 وهو غير دال إحصائيا لأن قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى المعنوية 0.05، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الرضا عن الحياة حسب الحالة الاجتماعية، حيث نلاحظ تقارب كبير في متوسط الرضا عن الحياة بين المتزوجين والعزاب.

نتائج الفرضية 03: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة تعزى لمتغير الدخل

لاختبار هذه الفرضية قمنا بحساب اختبار ت لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين متوسط الرضا عن الحياة حسب الدخل وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول أدناه.

جدول رقم (10) يبين الفروق في الرضا عن الحياة حسب الدخل

الخيار	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
150000 دج وأقل	35	3.77	0.45	-2.005	58	0.049
أكثر من 150000 دج	25	4.00	0.44			

من خلال الجدول السابق نجد أن قيمة اختبار ت قدرت بـ 2.005- عند درجة حرية قدرها 58 وهو دال إحصائيا لأن قيمة الدلالة الإحصائية أقل من مستوى المعنوية 0.05، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا في الرضا عن الحياة تعزى لمتغير الدخل وهذا لصالح الفئة ذات الدخل الأكثر من 150000 دج.

حيث قدر متوسط الرضا عن الحياة عند ذوي الدخل بين 80000 و 150000 دج بـ 3.77 بينما قدر عند فئة الدخل الأكثر من 150000 دج بـ 4.00

الاستنتاج العام

لقد كان الهدف العام لهذه الدراسة هو الكشف عن مستوى الرضا عن الحياة عند العمال التنفيذيين بمجمع المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار بمدينة حاسي مسعود وهل يختلف هذا المستوى باختلاف(مستوى الدخل، والحالة الاجتماعية) وبعد اختبار بيانات الفرضيات احصائيا انتهت النتائج الى ما يلي

-هناك مستوى مرتفع للرضا عن الحياة لدى عينة الدراسة.

-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الرضا عن الحياة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

-توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الرضا عن الحياة تعزى لمتغير الدخل.

الاقتراحات

الاقتراحات :

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية يقترح الباحث ما يلي :

- إجراء المزيد من الدراسات عن الرضا عن الحياة لما له من اهمية بالغة في تحقيق اهداف المؤسسات.
- زيادة الاهتمام بتوفير دورات تدريبية وتكوينية حسب المتغيرات الحديثة ومخرجات علم النفس الايجابي.
- الاهتمام اكثر بالموارد البشرية كونها اللبنة الاساسية الواجب الاستثمار فيها من اجل كفاءة اكثر ومردودية احسن و خدمات اجود.

المراجع

المراجع

1. بشير معمرية، القياس النفسي وتصميم أدواته، منشورات الخبر للتوزيع، الجزائر، ط2، 2007.

2 . سعد عبدالرحمان، القياس النفسي النظرية والتطبيق، دار هبة النيل للنشر والتوزيع، القاهرة، ط5، 2008.

3 . صلاح أحمد مراد، أمين علي سليمان، الإختبارات والمقاييس، دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، الكويت، ط2،2005.

4 سهيلة سعيد أبو جلالة، الرضا عن الحياة وعلاقته بالاجهاد النفسي الناتج عن الحصار لدى موظفي القطاع الحكومي في غزة، رسالة ماجستير منشورة الجامعة الاسلامية غزة 2015.

5 . قدور نويبات: محاضرة الرضا عن الحياة والنظريات المفسرة له، بدون سنة.

6 دعاء شعبان أبو عبيد: الرضا عن الحياة وعلاقته بقلق المستقبل لدى الأسرى المحررين المبعدين إلى قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2013.

7 . وحيد مصطفى كامل مختار، الذكاء الوجداني وعلاقته بالرضا عن الحياة، لدى طلب الجامعة، رسالة ماجستير، جامعة بنها، مصر، 2013

8 على الديب 1994 العلاقة بين التوافق والرضا عن الحياة لدى المسنين وبين استمرارهم في العمل الهيئة المصرية العامة للكتاب ج1القاهرة 377-415.

9 الدسوقي مجدي محمد 1966 مقياس الرضا عن الحياة مكتبة الانجلو مصرية.

المذكرات:

1 . قنون خميسة 2015 الرضا عن الحياة وعلاقته بالاستجابة المناعية والدعم الاجتماعي المدرك لدى عينة من مرضى السرطان أطروحة دكتوراه جامعة باتبة الجزائر.

- 2diener;e.d. 2000.sebjective well being the science of appiness and a proposal for national index american psychology.
- 3bryant f veroff j 1984 dementions of subjective mental health in american men and women journal of health and social behavior vol 25 116-135

المجلات :

1 صيفور سليم و بوسري مصطفى، الإتجاه نحو الهجرة الغير شرعية وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة، أبجاديات سلوكية ، م1، العدد2، أوت 2019.

2 . كامل حسن كتلو، السعادة وعلاقتها بكل من التدين والرضا عن الحياة والحب، لدى عينة من الطلاب الجامعيين المتزوجين، دراسات العلوم التربوية، م42، العدد 2، 2015.

3 . أحمد عبد الخالق 2008 الرضا عن الحياة في المجتمع الكويتي مجلة دراسات نفسية م18 العدد 1 رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية رانم القاهرة.

4 عبد الكريم محمد جرادات ومحمد هاني عبود 2016 الرضا عن الحياة والدعم الاجتماعي لدى المسنين المقيمين في دور الرعاية واولئك المقيمين في بيوتهم الخاصة مجلة العلوم التربوية والنفسية م17 العدد 1

الملاحق

الملحق رقم (1): الإستبيان

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم نفس وعلوم التربية

ماستر علم نفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية

استمارة استبيان

أخي/أختي المجيب (ة). السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

تحية طيبة وبعد ....

يقوم الباحث بإعداد دراسة من اجل الوصول والتعرف على مستوى الرضا عن الحياة عند عينة من العمال المهنيين بالمؤسسة الوطنية لخدمات الابار

بين يديك مجموعة من البنود تعبر على مستويات الرضا لذلك ارجوا منك ان تجيب عليها بحسب ما تشعر به تجاه كل سؤال وحسب ما يناسب شعورك ولا يوجد بين الاسئلة اجابات صحيحة واخرى خاطئة

– يوجد امام كل بند 5 خيارات وكل ما هو مطلوب منك هو ان تضع اشارة (x) اسفل الخيار المناسب لكل بند وأحيطكم علما بانه لا يوجد اسم على الورقة وجميع اجاباتك محاطة بسرية تامة وتستخدم من اجل البحث العلمي وتطويره فقط لا غير.

– معلومات الأولية:

حالة الاجتماعية : اعزب ☐ متزوج ☐ غير ذلك ☐

عدد ابناء من 1 الى 5 : ☐ من 6الى9 ☐ اكثر من تسعة ☐

مستوى الدخل من 80000 الى 150000 ☐ اكثر من 150000 دج ☐

اشكركم علي حسن تعاونكم

الباحث: رودي حمودي

مقياس الرضا عن الحياة

الرقم	فقرات مقياس الرضا عن الحياة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
البعد النفسي						
.1	أشعر بالرضا عن ظروف حياتي الحالية					
.2	أشعر أن حياتي الآن أفضل من ذي قبل					
.3	أنا سعيد ومستمتع بحياتي					
.4	أميل إلى المرح والدعابة					
.5	أشعر بالتفاؤل والأمل بأن القادم سيكون أفضل					
.6	أنا راض عما وصلت إليه إلى الآن					
.7	أشعر أنني حققت الكثير من طموحاتي					
.8	أحب التجديد في حياتي بشكل مستمر					
.9	تبدو الحياة التي أعيشها قريبة مما أتمناه لنفسي					
.10	ينتابني شعور بالسعادة في أغلب الأوقات					
.11	أشعر بالنشاط والحيوية					
.12	لدي العديد من الأشياء الممتعة حولي					

13.	أستطيع ضبط انفعالاتي في أغلب المواقف					
14.	إيماني بالقضاء والقدر يشعرني بالطمأنينة					
البعد الاجتماعي						
15.	أتمتع بعلاقات اجتماعية واسعة					
16.	أشعر أنني محبوب من الآخرين					
17.	أعيش مع أسرتي حياة مستقرة وسعيدة					
18.	أتمنى السعادة والخير لمن هم حولي					
19.	أشعر أن هناك تكافل وترابط اجتماعي كبير في مجتمعي					
20.	أشارك الآخرين في كافة مناسباتهم					
21.	سلوكي مع الآخرين يتسم بالتسامح					
22.	أشعر بتقدير الآخرين واحترامهم					
23.	أشعر أنني محل ثقة الآخرين					
24.	علاقاتي الاجتماعية لا تتأثر بالخلافات السياسية					
البعد الوظيفي						
25.	أشعر بالسعادة وأنا أؤدي عملي					
26.	تربطني علاقة جيدة مع رئيسي في العمل					
27.	تربطني علاقة جيدة مع زملائي في العمل					
28.	أشعر بأنني أعمل في المكان المناسب لي					
29.	يمنحني مديري في العمل ما أستحق من تقدير					
30.	يتعاون زملائي في العمل معي إذا كنت بحاجة للمساعدة					

31.	ظروف العمل مريحة وتساعدني على الانجاز					
32.	يرحب المسؤولون في العمل بأرائي واقتراحاتي التطويرية					
33.	أشعر أن عملي يناسب مؤهلاتي العلمية					
34.	أن راض عن الدخل الذي أتلقاه					
35.	أتلقى الحوافز والمكافآت التشجيعية					
36.	الدخل الذي أتلقاه يتناسب مع احتياجات الأسرة					
37.	أتمنى أن تكون أموري المادية مستقرة					
38.	أنا راض عن المكان الذي أعيش فيه					
39.	يوجد نظام تأمين معاشات يشعرني بالطمأنينة					
40.	يوفر الراتب لي قسطا من الرفاهية الاجتماعية					

ملحق رقم (02) يبين الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية) لمقياس الرضا عن الحياة

Statistiques de groupe

	الفئة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الحياه عن الرضا	الأدنى	8	3.3113	.25176	.08901
	الأعلى	8	4.2963	.15399	.05444

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Testt pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الحياه عن الرضا	Hypothèse de variances égales	2.743	.120	-9.440-	14	.000	-.98500-	.10434	-1.20879-	-.76121-
	Hypothèse de variances inégales			-9.440-	11.594	.000	-.98500-	.10434	-1.21322-	-.75678-

ملحق رقم (03) يبين قيمة ألفا كرونباخ لمقياس الرضا عن الحياة

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.902	40

ملحق رقم (04) يبين نتائج اختبار طبيعة التوزيع لمتغير الرضا عن الحياة

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
الحياه عن الرضا	.087	60	.200*	.983	60	.564

*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors

ملحق رقم (05) يبين نتائج اختبار ت لعينة واحدة لمقياس الرضا عن الحياة

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
النفسي البعد	60	3.8903	.58997	.07616
الاجتماعي البعد	60	4.0950	.45563	.05882
الوظيفي البعد	60	3.6938	.54991	.07099
الحياة عن الرضا	60	3.8657	.45764	.05908

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 3					
					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Inférieur	Supérieur
النفسي البعد	11.690	59	.000	.89033	.7379	1.0427
الاجتماعي البعد	18.615	59	.000	1.09500	.9773	1.2127
الوظيفي البعد	9.772	59	.000	.69375	.5517	.8358
الحياة عن الرضا	14.652	59	.000	.86567	.7474	.9839

ملحق رقم (06) يبين الفروق في الرضا عن الحياة حسب الحالة الاجتماعية

Statistiques de groupe

	الحالة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الحياة عن الرضا	أعزب	22	3.8945	.44677	.09525
	متزوج	38	3.8489	.46892	.07607

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الحياة عن الرضا	Hypothèse de variances égales	.194	.661	.369	58	.713	.04560	.12351	-.20163-	.29283
	Hypothèse de variances inégales			.374	45.763	.710	.04560	.12190	-.19981-	.29100

ملحق رقم (07) يبين الفروق في الرضا عن الحياة حسب الدخل

Statistiques de groupe

	الدخل	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الحياة عن الرضا	دج الى 150000 من 80000	35	3.7680	.45028	.07611
	دج من 150000 أكثر	25	4.0024	.44072	.08814

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الحياة عن الرضا	Hypothèse de variances égales	.020	.889	-2.005-	58	.049	-.23440-	.11688	-.46836-	-.00044-
	Hypothèse de variances inégales			-2.013-	52.521	.049	-.23440-	.11646	-.46803-	-.00077-